المدد ٤١٦ — السنة التاسعة



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٤ رجب سنة ١٣٥ – ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
١٣	السبت	٥	١١	٤٠	٠١	٠٤	٦	٣٥	٩	٣٥
١٤	الاحد	٦		٤١		٠٥		٣٥		٣٥
١٥	الاثنين	٧		٤١		٠٦		٣٥		٣٥
١٦	الثلاثاء	٨		٤١		٠٦		٣٥		٣٥
١٧	الاربعاء	٩		٤٢		٠٦		٣٥		٣٥
١٨	الخميس	١٠		٤٢		٠٧		٣٥		٣٥
١٩	الجمعة	١١	١١	٤٢	٠١	٠٧	٦	٣٦	٩	٣٥

أقوال مختارة

قال ابن المعتز

انا لنتاب العداة وان ناوا
ونهز احشاء البلاد جموعا
ونقول فوق أسرة ومنابر
عجبا من القول المصيب بديعا
قوم اذا غضبوا على أعدائهم
جروا الحديد أزجة ودروعا

حول حوادث جيزان

وثائق رسمية للحقيقة والتاريخ

تمهيد

علم الناس ماكان من غدر الحسن الادريسى ونكثه للعهود التى قطعها على نفسه وكفره بنعمة ولى امره ومقابلته الاحسان والجميل بضدهما، وماكان من عاقبته وعاقبة الذين أغروه ومنوه وطوحوا به الى مرامى التهلكة والعدم، واوردوه هذا المورد الملقم. وان حكايته فى الحقيقة لمن أغرب الحكايات وادعاها للتدبر والاعتبار ويجدر بجميع العرب والمسلمين ان يفهموا حقيقتها ويعلموا كيف ان أعداء العرب والاسلام وأعداء انفسهم لاينفكون عن الكيد لامتهم وبلادهم سعيا وراء اغراض مادية وتحقيقا لامانى شخصية. ولايهمهم أن يكون فى ذلك خراب بلادهم او استعباد امتهم ما دامت نفوسهم الخبيثة الامارة بالسوء تحصل على بعض مبتغاها.

ان مسألة الادريسى من حيث كونها حركة فسادية مضرة بالعرب والمسلمين امر يعلمه كل من فيه مسكة ولو قليلة من العقل والروية. اما من حيث قوتها وما يمكن ان تصل اليه فمعلوم ايضا ولا يمكن ان يكون لها اى اثر تهتم له البلاد والحكومة بل ان عاقبة الباغين ستكون كعاقبة اصحاب البغى ومن سبقهم فى حركات الشمال الفسادية ابن رفادة وجماعته:

فمن هذه الجهة لا نابه لها مطلقا ولا نقيم لها اى وزن كان لوثوقنا بالله وبانه لا يهدى القوم الظالمين، ثم ليقيننا بان قوات الحكومة فى وسعها ان تقضى على مثل هذه الحركات الدنيئة وعلى كثير من امثالها كما شوهد فى الاعمال السريعة التى اجرتها قوات جلالة الملك فى جيزان وصبيا فانها قضت على حركة الفساد قبل ان تستفحل وخنقتها فى مهدها قبل ان تدب.

وانما الذى يهمنا من هذه الحركة هو مرماها الذى ترمى اليه ومغزاها الذى يفهم منها والعبرة التى يجب علينا أن نستخرجها منها فى حياتنا العامة فى البلاد العربية والاسلامية. فالمشاهد لسوء الحظ ان بعض المسلمين هم الذين ساعدوا على القضاء على الاسلام وبعض العرب انفسهم هم الذين ساعدوا ومايزالون يساعدون على كبت العرب وخضد شوكتهم ومساعدة عدوهم عليهم وهنالك بعض أفراد مجرمون فى عرف الاسلام والعربية يستغلون الوقائع والظروف لمنافعهم الخاصة ولوكان فى ذلك خراب بلادهم أو القضاء عليها. هؤلاء الناس يطوحون ببعض الجهلة وضعاف النفوس فيوردونهم موارد العطب والهلاك بينما ان المحرضين الأصليين والدساسين المستترين يمرحون ويسرحون دون أن تبكتهم ضمائرهم على أعمالهم بعيدين عن طائلة العقاب الا ما تظهره أمتهم من نقمة عليهم وعلى مساويهم وما تمليه من اشمئزاز لاعمالهم واحتقار لشأنهم.

مقدمات الحوادث

ليست حوادث الادريسى بالحوادث التى نهتم لها من حيث هي. ولكننا نهتم بها من حيث انها حلقة فى سلسلة الاجرام الوطنى والدينى الذى يقوم به ويمثله على مسرح البلاد العربية فئة من الدساسين والمنافقين ورواد المنافع الذاتية المؤتمرين بأمر اعداء العرب والاسلام وقد شاء القدر ان تقف حكومة جلالة الملك على مقدمات هذه الحركة منذ الساعة الاولى التى شرع اولئك المجرمون يضعون خططهم لانفاذها ويعملون من أجل حصولها. ولكن حكمة جلالة الملك ورغبته فى أخذ الامور بالأناة والتؤدة قضت بمماشاة المعتدى ومسايرته وملاينته الى ان ينفد الصبر ولا يعود فى الامكان السكوت، وقد سبق لنا أن نشرنا فى المدة التى انقضت على حياة جريدتنا هذه الشىء الكثير مما يدل على حلم جلالة الملك وصبره وأخذه الامور بالملاينة والحسنى حتى لا يبقى فى مجال الصبر منزع ولا عن اصلاح الامر بالقوة محيد. وقد كان شأنه مع الادريسى كذلك فان جلالته كان واقفا كما ذكرنا على مداخلات السوء. ورسل الفساد من أول الامر ولكنه لم يشأ أن يأمر باية اجراآت فعالة قبل أن تظهر الحركات الفسادية وقبل ان يستنفد كل مافى وسعه لهداية القائمين بها وارجاعهم عن غيهم الى السبيل السوى.

ومع انه كان عالما بما هنالك كما ذكرنا فانه لم يشأ ان يكذب الادريسى فى دعاويه الكاذبة من حيث صدقه واخلاصه واعترافه بالجميل وعدم رغبته فى احداث اى أمر يسيء جلالته بل صبر على الإدريسى كثيراً ولم يشعره باى شىء يشتم منه رائحة النقمة أو حب النكاية والثأر. بل سايره الى آخر لحظة حتى فى آخر ساعة بل وبعد ان ظهرت منه بوادر الاعمال الفسادية الاولى. وكل ذلك من حلم جلالته وصبره ورغبته فى ان يتم جميله وان لايضطر الى قطع سلسلة اعماله المبرورة تجاه العائلة الادريسية والمقاطعة التى هى فيها.

وقد بلغ من حسن نية جلالته ورغبته الصادقة فى عدم احداث اية تغيير كان فى تلك المقاطعة انه بالرغم من علمه بان الادريسى كان كاذبا فى دعاويه ان المسألة عبارة عن نزاع شخصى بينه وبين أمير المقاطعة اراد تصديق كلامه ومجاراته على اقواله المنمقة. وقد تحقق لجلالته كذب الادريسى ومراوغته من اقدامه قبل تقديم شكواه الى جلالته على اعتقال الامير وسائر الموظفين والافراد القليلين الذين كانوا يحرسون الأمن فى تلك المقاطعة. ومع ذلك فقد صبر جلالة الملك على فعلة الادريسى الشنيعة هذه املا فى اصلاح الحال وتلافى الامور قبل وقوعها وقد وقفت قوات جلالته بعد دخولها الى جيزان على وثائق عديدة تثبت كذب الادريسى ونفاقه وانه فى برقياته التى طيرها الى جلالة الملك كان يقول خلاف ما ينوى وانه كان قبل ذلك اعتقل الامير والموظفين وافراد الجند بخلاف ما بلغ الحكومة.

اغراض المفسدين

فى شهر شوال ١٣٥٠ اطلعت الحكومة بصورة لاتدع مجالا للشك على ان هنالك بعض المساعى من قبل اعداء أنفسهم وأعداء العرب والاسلام لاحداث فتنتين فى بلاد جلالة الملك احداها فى الجنوب والثانية فى الشمال وان المذكورين يعدون للامر عدته ويهيئون اسبابه بوسائل شتى واغراآت عديدة من مقامات معلومة. وقد علم الناس ما كان من عاقبة اولئك النفر المغرورين الذين القى بهم بين أيدى قوات جلالة الملك عند جبل شار وكيف انتهت حوادث ابن رفادة المذكورة بذلك الشكل المشين والمزرى معا للذين دفعوا به الى حتفه واما حركات الجنوب فانه لم يقدر للمفسدين والقائمين بها النجاح الى ان اتصلوا بالادريسى المسكين وورطوه فيما وصل اليه اخيرا من بلاء احاق به وقضى على الحياة الهادئة التى كان يحياها تحت ظل جلالة الملك وحنوه وعطفه. وقد نشرنا فيما يلى نص كتاب ارسله احد رسل الشر المذكورين الى رئيسه تظهر منه اغراض حركته وما لها من وسائط وسنوالى نشر مثل هذه الوثائق فى اعدادنا المقبلة ان شاء الله.

كتاب من حسين الدباغ

الى الشريف شاكر بن زيد رئيس دائرة العشائر فى شرق الاردن

اليمن لحج فى ١٣ شوال سنة ١٣٥٠ عدد ٩٦٤

حضرة الشهم النبيل سمو الامير شاكر بن زيد دام مجده

بعد التحية. كتبت اليكم من مصر ثم وصلت مصوع فوجدت الامر كما يجب وقد اعتمدنا القحمة مركزاً للحركة ولا بد انكم تعلمون قبائلها المنجحة الذين يزيد عدد المقاتلة فيهم عن ٣٠٠٠ مسلح ونخودهم المقبعة والحنشة والحزبة وبين شيخ الفخذ الثالث ورجال الملم مصاهرة وحلف وسيصل الى مصوع لحمل التعليمات اللازمة والمقصودات البوادر تدل على النجاح انشاء الله تعالى، وقد أرسلنا ثلاثة رسل مهمين خبرا واحد الى قبائل الساحل وواحد الى قبائل الجنوب الحجازى والآخر الى عسير وسيسافر الى المسارحة والادارسة أحد رجال الحزب المهمين وفيما تجدونه فى كتاب سكرتير هيئة حزب الاحرار الحجازى بيان التفاصيل اللازمة. فنحن قد شرعنا فى الامر والنتيجة اكثر مما كنا نتصور ولكن الدفعة الاولية التى اتفقنا على تحويلها برقيا لم تصل وقد كتبنا برقية لحامد باشا بلوزان والسكرتير لديكم برقية بالنتيجة التى رأيناها حسب الاصطلاح المتفق عليه ومضت ايام لم نتناول شيئا ونحن مكتفون متعطلون جدا فأرجوكم تحذروا حامد باشا والسكرتير من الاهمال وليتذرعوا الحزم والهمة وأرجوكم ملاحظة الكتاب الاخير المرسل من هنا وملاحظة تنفيذه بالدقة المتناهية اذا كنا نريد انتظام الاعمال وحركة الشمال يجب أن تكون بعد حركة الجنوب فورا فدبروها وهيئوها لتوافق ذلك واذا ابتدأت تبرق الهيئة الينا بالعنوان المعروف (اشترى) الامضاء سعيد: قد اختار فرع الحزب هنا ان نكتب الى الشريف شرف ليحضر الى عدن لحضور مؤتمر وطنى خطير بلهجة سوف لا تدعوه الى التأخير وقبوله يسرع بالحضور وأفهمناه الطريقة السرية التى يسافر باسمها ويصلنا وسنكتب يوم وصول الكتاب تحول له ١٥ أو عشرين جنيه وعند وصوله نفهمه اللازم وندعوه لمرافقة الحركة هذا رأى فرع الحزب هنا وعلى كل سيصلنا أمر اللجنة المركزية باللازم بهذا الشأن فالرجاء ان تعقبوا الامر كما يتعلق بالنجاح والحزم والسرعة والكتمان لازلتم. (التوقيع) محمد حسين الدباغ

فمن مطالعة هذا الكتاب تظهر مرامى الحركة واغراضها والذين يحركونها اما حركة ابن رفادة فاننا لن نعيد هنا رواية ما كان منها. وأما حركة الجنوب المشار اليها فى الكتاب فلم تنجح الخطة التى رسمت لها واضطر اصحابها الى تحين فرصة اخرى الى أن عرضت لهم منذ برهة قريبة فظنوا أنهم نائلوا بغيتهم الخاسرة وماحسبوا ان ربك لبالمرصاد وانه يرد كيد الخائنين الى نحورهم.

خطة المفسدين

اما الخطة التى سار عليها هؤلاء المفسدون فانها قضت بان يهيئوا بضعة افراد من الشذاذ والمنبوذين فى الخارج على الطراز الذى سلكوه فى ارسال افراد جماعة ابن رفادة ومشترى بعض الذخائر والمهمات وايفادها فى السنابيك والسواعى الى ساحل عسير، وقد انتدبوا بعض رسل الشر فسافروا الى بلدان عديدة سعيا وراء هذه الغاية منهم من أقاموا فى الساحل العربى الجنوبى ومنهم فى الساحل الافرنقى اولا لايجاد الاشخاص وثانيا لارسال المهمات، وأوفدوا رجلا اسمه الشريف خالد يعمل مع أولاد الدباغ للوصول الى هذا الغرض وأرسلوا شخصا آخر اسمه عبد القادر باحميد الى بعض جهات اوربا للمساومة على مشترى اسلحة ومهمات وحين اعتقال الادريسى لامير المقاطعة والموظفين وصل الى جيزان ساعية فيها ارز ودقيق وتمر وبعض مال ومعها شخصان من قبل المفسدين احدهما عبد العزيز اليمانى والثانى اسمه على الدباغ، وحين وصول قوات جلالة الملك الى جيزان بعد ذلك بثلاثة ايام ألقت القبض على عبد العزيز اليمانى، وأما الثانى فانه حاول الفرار الى أحد السنابيك فلم يوفق الى الوصول اليه وبلغ الحكومة أخيراً انه مات غرقا. وسننشر فيما يلى صورة التقرير الذى كتبه عبد العزيز اليمانى عن الحركة التى وفق الله سبحانه وتعالى الى القضاء عليها قبل استفحالها. وقد نشرنا ايضا البرقيات العديدة التى تبودلت بين جلالة الملك وامرائه فى تلك الاطراف ومنها يعلم الفرق بين فاعل الخير وفاعل الشر. وهذه هى:

— ١ —

برقية مرسلة

من فهد بن زعير أمير المنطقة
وتركى بن ماضى المفتش فى تلك المقاطعة
صادرة من جيزان بتاريخ ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

اننا حريصون على الاخبار أما أخبار اليمن فالذى بلغنا ان يحيى يجمع جنوده ويشيعون مرة انه يريد بها جيزان ومرة يشيعون انه يريد بها بنى حسن والكلام كثير، أما الادريسى فهو متغير من قبل الحركة ابن رفادة من قبل كان يطعن بيحيى واتباعه ويطعن فى الاشراف والآن سكت عنهم ويظهر من الناس لفظا كبيراً ماهو يزين من طوارفه ونحن نجرى معه على ما عرفتونا به وما نمضى باص الا نعرفه به الا الدفاع وتأديب القبائل مثل ما هو متقرر منه ومنكم

في التعليمات التي عندنا ، ولكن بلغنا خبران اولاد الدباغ جاؤا اللحيه وان الواسطة بينهم و بين الادريسي الشنقيطي والعابد وانهم منوا الادريسي بفلوس او انهم أعطوه ومنوه بأسلحة واكدوا له انه اذا قام ضدكم فان الاشراف متفقون على ان عبد الله الشريف يمشي على الحجاز وان الاشراف يتعهدون له ويعطونه مواثيق من يحيى ان يحيى ما يتعرض بل يساعده على ابن سعود وسألنا محمد يحيى باصهى عن ذلك ولكن لم يجبنا بشيء الا بقوله ان ما عندي خبر من هذه المسألة ولا سمعتها وأنا مالي مدخل مع الادريسي ومبعدني ، ولكن الذي أخبرناكم جواسيسنا الذي أخبرناكم بهم سابقاً في بدة الادريسي والامر متحقق عندنا والدليل على ذلك انه من قبل ما كان يقبل القبائل عنده وكل من جاءه منهم يقول روحوا لرجاجيل ابن سعود والآن يخادعهم ويشير لهم بعض الاشارات بالتحريك من جهتنا أما السروق السابق او الفباوي بطبعه في الذي يقول بأخذ علمه وأما الرجل من المسارحه وأهل الخلاف وكبار الرجال الذين يوثق بهم فكلهم جاؤنا وقالوا نحن نشوف الادريسي متغير نحن معاهدينكم بالله ان دربنا دربكم وان بغيتوا نقوم عليه فنحن حاضرون لان حنا مانبي الا ولايتنا والذي أعطانا الله من الأمان والركود وأجبناهم بأن حنا ما أستنكرنا من الادريسي شيء وما يمكن أن نفعل شيئاً الا مدبرين وعاهدونا وراحوا على هالعلم وأما حنا يلزمنا نبين لكم ما سمعنا والامر لله ثم لكم وأما الادريسي ماآخذين خاطره و خاطر طوارفه ومشين جميع أوامره .

— ٢ —

جواب جلالة الملك

في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥١

ابن زعير، ابن ماضي جيزان

أحسنتم الافاده ان الخبر الذي أخبرتونا به أشكل علينا أمره والخلق مشكاهم على الله لكن نظرنا ان الادريسي ما يجزم على علم يخالفنا لان لا مطمع لنا في بلاده له وليست لنا لان مالنا من ذلك الا الخساره في رجالنا وحلالنا ولا جاء الادريسي شيء يحمله على هذا الا ان كان بينكم وبينه شيء ما علمنا به فالمسؤول عنه أنتم ولكن بالتقدير لو قدرنا انه صار بينكم وبينه شيء فيرفع الامر لنا نحن نزيلكم مثل ما ازلنا غيركم أما رأيي فهذا كله تزوير من الناس يبون الشيء بيننا وبين الادريسي ويمكن ان هذه الامور من الخسيسين عند الادريسي مثل الشنقيطي وأجناسه يريدون يشوفون ما عنده أما أنتم فالتزموا ثلاث أمور: أما القبائل طمنوهم وقولوا لهم ان هذا امر ما يكون من الادريسي وأشكروهم على أفعالهم ولا تعطوهم جوابا غير هذا ، (ثانيا) أما الادريسي فخذوا بخاطره غاية ما يصير ولا يشوف منكم ما يكره (الثالث) انتم ما ارسلتم لمقاومة الادريسي في بلاده وانما الادريسي التجأ الينا والتزمنا بحمايته وارسلناكم واعرفوا ان بقاكم في هذا العمل متوقف على رضاه وازالتكم من غضبه وانتم ضيوف له وأوصيكم باخذ خاطره فان كان عنده نية خبيثة طرحه الله وكفانا سوءه وان كان ماقيل كذب فهو اكثر الحراوي وانتم ما سمعتم عرفونا به والعمل على ماذكر والسلام

— ٣ —

برقية واردة من جيزان بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية

جلالة الملك المعظم أيده الله

كثر الكلام في شأن الادريسي من المخبرين في اليمن ومن بعض القبائل وله جلساء مفسدون مثل السيد العابد والشنقيطي وغيرهم وقد تكلم الحسن مع عبدالله العثمي بكلام يظهر فيه الخلاف وسنتحقق ونرفع لكم سيدي (ابن ماضي)

— ٤ —

برقية واردة من جيزان بتاريخ ٦ جمادى الثانية

جلالة الملك المعظم أيده الله

سيدي بلغنا أن الادريسي طلب بعض شيخان القبائل واعطاهم فلوس وا كراميات وطلب منهم ان يقدموا له شكايات ولا نعلم مقصده من ذلك وقد وصلنا العثمي امير طارفة رجال المع السابق وذكر لنا انه عند وصوله صبيا استاهقه الادريسي وقال له ليه ما نزلت عندنا لانك منا ومحسوب علينا ومن القائمين بهذه الدعوة ونحب ان تقيم عندنا في صبيا وتروح جيزان لان لنا بك لزوم ثم سأله عن حركة بن حميد الدين فقال أنا كنت في بلاد رجال المع ولا عندنا حقيقة ذلك فاخبره الادريسي ان في صعده جمع كبير وان في ولد يحيى السيف بركة هذا الذي أخبرنا به العثمي احببنا رفع ذلك لجلالتكم لتكونوا على معلومية سيدي . (ابن زعير)

— ٥ —

برقية صادرة الى جيزان

ابن زعير وابن ماضي جيزان

ج برقيتكم تاريخ ٢٦ منه الحقيقة اني ما أظن هذا في الادريسي لانه ليس لنا غرض في بلاده وهو الذي حدانا لذلك فأنتم اتركوا المسائل هذه منكم لانها دقات عدو وانا مثل ما عرفتكم في التعليمات انكم خدام للادريسي وانه ما لنا به مطمع من وراكم وانتم قبل أن تثور عليكم البندق لاتصدقوا ولكن متى ثارت عليكم البندق اعملوا اللازم وراجعونا (عبد العزيز)

— ٦ —

برقية واردة من جيزان

بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم ايده الله .

رفعنا لجلالتكم بشأن الادريسي ولما كثر القيل والقال اقتضى الحال وصولي صبيا يومنا هذا وتفاوضنا مع السيد وعدنا ولكن الرجل مختلف ولابد هنا يد تشوقه وتغيه وتحققنا فساده واختلافه عن خطته المنادة وفي برقية ابن زعير لجلالتكم بهذا الصدد كفاية (ابن ماضي)

— ٧ —

برقية صادرة من جلالة الملك

بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

ابن ماضي — جيزان

كل اخباركم التي تخبرونا بها لاتستند على مصادر بينة والاشارات في مثل هذه الامور باطلة لذلك يجب ان تؤيدوا اخباركم وتسندوها لمصادر حقيقية وبدون تحقيق وتثبيت من الامر لايمكن ان اعمل شيئا من الاعمال لذلك يجب أن تثبتوا لي اقوالكم لأني ملزوم بتعقب صحة الخبر من كذبه (عبد العزيز)

— ٨ —

برقية واردة من الحسن الادريسي بتاريخ ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

نرجو الله تعالى أنكم بأتم الصحة والعافية ثم بلغنا خروج ولدنا السيد علي من مكة وما نعلم السبب ونحن نتحقق بانكم له كالوالد وانما أحببنا الاستفهام لما لا يخفاكم من صلة الرحم . (الحسن الادريسي)

— ٩ —

برقية صادرة من جلالة الملك

الى الحسن الادريسي بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية

الاخ المكرم السيد الحسن

ج : برقيتكم ٢٧ منه نرجو أن تكونوا ان شاء الله بأتم الصحة والعافية ومن قبل ولد الجميع السيد علي وخروجه من مكة وأنكم تستفهمون عن ذلك لصلة الرحم فهذا هو الواجب عليكم أما المذكور فقد أخبرناكم مراراً عن حالته ما يكفي عن الاعادة وقد قدمنا لكم كتابا بتاريخ ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ رقم ٤٩ / ٢ / ١ عن سفره، أما السيد علي فافهم سيادتكم أنه من أقرب الناس الي وانه ليس بيني وبينه أي مشكل اما الاشكال الذي بيننا وبينه هو من جهتكم أنتم وما جرى بينكم وبينه وهو من العام وما يليه وآخر أمره بمدبج هذا العام أقاقني غاية القلق من رأسه وبكتاباته وبالوصايا انه ما يمكن يستقيم في مكة فاما ان يخرج الى بور سودان أو الى صبيا وبعد انتظاهر بهذا الامر ثبت عندنا ان المقصد ما كنا عرفناكم به سابقا وان خروجه لاحد المحلين مضرة عليكم وتدوير لمشقتكم فلم يسعني تركه واهماله والتضييق عليه لا يليق بمقامه لذلك رأيت أن يكون ولداً مع اخوانه في بلاده مكروم معزوز عندنا أعز من أولادنا وفي هذه الايام قابلني وأبديت له ماعندي وذكرت له خطأه بما طلب وأقر بذلك وصار القرار بيننا وبينه أنه يقضي شتاه عندنا في نجد ووقت الحج يروح معنا الى مكة وتصير استقامته فيها وبهذه المناسبة أحب أن أشرح لك ماعندي تعلم مقام علي عندي نظراً لمقام والده لدي وصلاتنا السابقة وانه لو لم يكن الا حرمة في طرفكم من حريم الادارسة لدافعت عنها بكل قواي وما تحت يدي ولا يمكن أن أقبل باي اعتداء يقع عليها ولكن نظراً لتشاؤم الرعية وانكم أنتم قمتم بالواجب رأيت أنه لم يحل في محل علي الا ابو علي وانه يجب علي ان اساعد فيما يريح العائلة ويريح الرعية وفعلت ما قد مضى وتعرفونه وكنت اكابد الاحوال التي ما تخفاكم والى الآن ونحن لانزال في مكابدة من أجلكم وظني بل يقيني أنه لا يوجد محب للادارسة أو أحد من الادارسه أنفسهم يعمل معهم أعظم مما عملت مما لم أفعله مع أولادي وبلادي والموجب لبياني هذا هو أني أخشى أن بعض اهل الاغراض الذين قد عرفتكم بهم سابقا ولاحقا يحاولون معكم وبعض الاشكالات فثقوا أنه لا يقصد بهذه الاشكالات التي تدخل عليكم من قبلنا الا انقلاب الامور عليكم أو لغيركم فأرجوكم أن تنتبهوا لاهل الشرور ووالله العظيم وبالله الكريم ما أظن في نفسك الا كل خير وجميل وأنتم أهله ولا تظنوا ان هذا مخافة على حالتنا الحمد لله اننا لم نخرج هذا المخرج ولم نتوصل الى ما وصلنا اليه الا بالله ثم بتحريك أهل السوء علينا فيبدؤونا بالشر وتكون العاقبة للمتقين .

لذلك أرجو أن تلاحظوا الامور الثلاثة الآتية :

أولا ـ ليثبت عندك اني واثق بالله ثم بك مثل وثوق بنفسي وحاشا أن أظن فيك بتغير .

ثانيا — أرجو ان تحذروا من اهل الشر وأرجو ان يطمئن خاطرك من جهتنا .

ثالثاً ـ كونوا واثقين اننا نحافظ على شرفكم وعلى مقامكم وأننا نخدمكم فيما يريحكم ويحفظ شرفكم ولا يمكن أن شاء الله أن نتخلف عما وعدناكم به لو تلفت النفس والولد . (عبد العزيز)

— ١٠ —

برقية واردة من ابن زعير وابن ماضي بتاريخ ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

من قبل الاخبار التي رفعنا لجلالتكم هي عين الحقيقة ولم نرفع الا الذي توضح وتبين لنا من لسان الادريسي في كتابه الوارد لنا ومن اصدقائنا في صبيا لأن المذكور ترك اهل الحل والعقد مثل محمد يحيى باصهى وغيره وأصغى لأهل الافساد وكان من عادته اذا وقع شيئاً راجعنا او رفع الامر لجلالتكم والآن نشر دعوته في القبائل وشوقهم وواعدهم واعطاهم ومن هذا القبيل ارتبش الناس وكثر القال والقيل ولما تحقق لدينا ذلك بادرنا رفع الكيفية ، كذلك بلغنا خبر من ثقة ان احد الوافدين على الادريسي سأله ما الاسباب الداعية لحضورنا في صبيا وما هو عندك لنا فاجابهم لنا بكم لازم وعندنا قوة كافية اسلحة ورصاص ولا بد بعد مدة نطلبكم ، واليوم وصل الينا عمدة شيبان المسارحة وبني شبيل وسألونا ما الذي صار بين الملك والادريسي من خلاف فلم نجبهم ولم نحب ان نصرح بشيء حتى يصل امركم بما يقتضيه نظركم سيدي

— ١١ —

برقية صادرة من جلالة الملك بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥١

ابن زعير وابن ماضي جيزان

ان سألكم احد من الناس فقولوا لم يقع بين ابن سعود والادريسي اي خلاف وابن سعود ثابت على عهده الذي صار بينه و بين الادريسي فان كان هناك خلف فهو من الادريسي اكدوا لهم ذلك وانتم لا يظهر منكم للادريسي اي شيء يمس خاطره (عبد العزيز)

— ١٢ —

برقية واردة لجلالة الملك المعظم

من ابن زعير بتاريخ ١ رجب ١٣٥١

اما الادريسي فلا خاطبناه ولا عاتبناه في هذا الخصوص ولا من غيره مما يمس خاطره وانما عند ما اتضح الكلام لدى جميع الناس اقتضى الامر توجه تركي ابن ماضي والكاتب لزيارته والاخذ بخاطره بسبب رغبتكم ولما وصلوا صبيا فتح الجواب وتكلم من نفسه بما رفعناه لكم والى اليوم لم نخاطبه ولم نعتب عليه ولم نظهر لاحد من غيرنا شيئاً أما من قبل تدخله في القبائل فهذا امر قد اشتهر لدى الخاص والعام ولكن عقال القبائل وخواصهم لما تحققوا هذا الامر من الادريسي فنهم من وصل الينا وطمنه ونصحه فارسل الينا من طرفه السيد مكي راعي الملحاء وحسن الفاكشي قاضي صبيا ومحمد صغير ليعتذروا لنا من قبله ويرون ماذا نقول فطيبنا خواطرهم وقلنا لهم هذا الامر ما نصدق فيه لان الحال بينه وبين جلالة الملك واحد وراحوا منا على هذا واليوم وصلنا محمد يحيى باصهى وذكر لنا ان اعيان المخلاف وصلوا اليه في بيته وطلبوا منهم يمشي معهم الى الادريسي ودخلوا عليه وقالوا له هذا أمر ما يجوز ولا نرضى به ولا نوافق عليه ولا نغير نعمة نحن وأنت فيها فاعتذر منهم واختصر بمحمد بن يحيى لاغير فقال له محمد يحيى انت عدلت عنا ولم تشاورنا والذي أشار عليك بهذا الامر غاش لك ويغشنا فأمره بالتوجه الى جيزان وان يتعذر عنه ولما اخبرنا بذلك أجبناه انه لا قصد لجلالة الملك الا راحة الادريسي خاصة والرعايا عامة وجلالته على الدوام يوصينا ويحرصنا على ذلك وان شاء الله ما يحصل الا كل خير أما نحن باخذ املك فعلينا ان نرفع لكم جميع ما نسمعه ونحرى بعد ذلك التدقيق أما الامور التي يحصل منها تشويش فنحن حافظون انفسنا عنها ولم نظهر لا للصغير ولا للكبير شيء الا ما تأمرونا باظهاره ونحن جادون ومجتهدون في تسكين وتأليف الخاص والعام حسب رغبتكم . (ابن زعير)

— ١٣ —

برقية من جلالته

لابن زعير بتاريخ ٢ رجب ١٣٥١

ابن زعير جيزان

عملكم طيب واقبلوا عذره وخذوا بخاطره غاية ما يصير والحقيقة لابد من ظهورها وانتم احرصوا على اكرامه واخذ خاطره (عبدالعزيز)

— ١٤ —

برقية من مشائخ المسارحه وارده بتاريخ ٢ رجب ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

نرفع لدولتكم انه في هذه الايام حصل من الحسن الادريسي بعض أمور وطلب بعض القبائل واوصاهم بما يقصد به افساد الرعايا ليوكدر مامن الله به علينا من الراحة وذلك بحسن نيتكم وعند ماتحقق لدينا بادرنا بالوصول الى امير جيزان اولا) للاستفسار عن اصل هذه المسألة (ثانيا) نعرفه ان حنا على الداعي وليس لنا قصد سوى رضا الله ثم رضاكم ونحن منكم واليكم لاجل ذلك رفعنا برقيتنا لجلالتكم والمولى يحفظكم ويبقيكم للاسلام والمسلمين

التواقيع

الشيخ محمد ابن حسن حلوي

» علي ابن احمد

» قاسم ابن ناصر

» حلمي حكمي

» حسين عمه

— ١٥ —

برقية من جلالة الملك

لمشائخ المسارحه بتاريخ ٣ رجب ١٣٥١

مشائخ المسارحه

اطلعنا على برقيتكم بارك الله فيكم ولاشك فى ان هذا من نجابتكم وحسن نيتكم وهو ظننا فيكم وان شاء الله تشوفون منا ما يسر خواطركم اما من قبل الحسن فلا والله نعلم منا ما يكدر خاطره وأنا لم نسىء اليه فى شىء ونحن قد عملنا بتوفيق الله فى بلاده من الامان والراحة مارأيتم ودافعنا العدوان عنه بكل قوانا والحسن لانشك بطيبه وانه رجل طيب وصحيح النيه ولكن بعض الجلساء الفاسدين هم الذين يغشونه لاحدى امرين أما أنهم يريدون استيلاء الغير عليكم وعليه أو يريدون القلاقل فى البلاد يحمل على أمر نبرأ الى الله منه والحمد لله الحسن وغيره من اراد السكون والعافية فنحن نخدمه ونقوم بالواجب الذى فى رقابنا ومن اراد نقض العهد والفساد فالمسلمون اقوياء بالله ولاحول ولاقوة الا بالله أما نحن فسنبذل جهدنا ان شاء الله فيما يصلح الحسن والرعايا ما دمنا نقدر على ذلك وان احد ابى الا الفسادفلاحول ولاقوة الابالله والعاقبة انشاءالله للمتقين وانتم كونوا مطمئنين الخاطر .انتم ومن هذا حذوكم انكم منا ونحن ندافع عنكم مثل ماندافع عن ديننا وانفسنا وشرفنا والله يحفظكم والسلام (عبد العزيز)

— ١٦ —

برقية واردة من ابن زعير بتاريخ ٥ رجب سنة ١٣٥١

جلالة الملك المعظم أيده الله

ابن ماضى حسب امركم ارسلناه للادريسى لاخذ خاطره ولم يعد الينا والادريسى فرق على اهل صبيا وغيرهم سلاحا ورصاصا وارسل سيارة الى ابى عريش لجلب المشائخ ووعد الذى يخالف منهم والزم عليهم يمشون الى الحفاير صبوا جيزان قصده دخول جيزان .

— ١٧ —

برقية من عبد الله قاضى مدير مالية جيزان واردة لجلالة الملك المعظم

٦ رجب: الساعةسبعة ليلا

جلالة الملك المعظم ايده الله

الآن ابتداء الرمى علينا رتبنا خطوط الدفاع الامامية كل عدو مدمور ان شاء الله ننتظر الامداد منكم .

— ١٨ —

برقية من ابن زعير واردة بتاريخ ٥ رجب ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

وصلنا كتاب الادريسى وبه يفيدنا اننا نأخذ جميع الاوامر ونكون فى مكان على نظره احببنا افادتكم .

— ١٩ —

برقية من القاضى من جيزان بتاريخ ٦ رجب ١٣٥١

جلالة الملك المعظم

اصبحنا ولله الحمد وقد ابعدت جنودكم المظفرة طلائع جند العدو التى حاولت دخول جيزان ولم يحل علينا خلاف مطلقا ولله الحمد والآن قد ابعدنا العدو ولا نراه امامنا ونحن باذلين الجهد فى المدافعة قبيلة الزرانيق معنا والله معنا مساعدنا ارسلنا لفراسان سنابيك تأتينا بالماء وعندنا من الماء ما يكفينا عدة ايام وعلى الله الاعتماد .

— ٢٠ —

برقية من جلالة الملك

الى ابن زعير والقاضى

بارك الله فيكم وهذا هو الظن فى مروتكم وشجاعتكم وكل عدو مدمور ان شاء الله والامدادات مشت اليكم من كل جهة ولا حول ولا قوة الا بالله واصلكم برقية للادريسى ارسلوها له .

— ٢١ —

برقية من جلالة الملك

الى الحسن الادريسى بتاريخ ٦ رجب ١٣٥١

الحسن الادريسى

بلغنا ما صار البارحة وهذا أمر ما والله ظننا فيه يجرى منكم وكنا نظن انه ربما يجرى من عيالنا ولا يجرى منكم ولا نظن هذا الامر منكم وانما هو من دسائس الاخباث الذين كنتم احذركم منهم دائما بق بالحاضر يلحسن بلادكم ما اخذناها عنوة انتم الذين الزمتمونا فيها بانفسكم خسرنا اموالنا وخسرنا رجالنا باسبابكم والذى اشير به عليك ان تدحر الشيطان وتجزم ان الذين غروك ما ينفعونك ولا يسرونك وايضا فهم اعداؤك ولا أرى لك ان تجعل بيننا وبينك عداوة انما هذه الرتبة التى عندكم من جنودنا هى امانة عندكم ولا هم بحول الله وحيدون بل وراءهم ثلاثمائة الف مقاتل كلهم ياخذون بثارهم وثار عزيزهم ولا تجعل للناس عليك حجة فاذا تركت هذه المسألة وصارت المراجعة بيننا وبينك فانى معطيك وجهى وأمان الله على ثلاث أمور (الاول) ان تنسى هذه المسألة ونعتبرها كانها ما كانت (والثانى) انا نزيلها فى خاطرك (والثالث) اذا كنت ماتحب ان نستقيم فى بلادك نخل الامر بصير بمراجعة وسياسة وانا والله ماقصدى الا أنت ولانى بالشين والا خسوف رجلا ماهم بناقصين ولا ضارين أهل نجد بلادكم والله ماجيناها الا حمية والا مالنا مصلحة فيها لا باطن ولا ظاهر فا . اطمئنى فهو ان شاء الله رشدك فان عصيتنى فستذكر ما أقول لك وتعلم ان أعدائك الحقيقيون هم الذين غروك وانا نحن الذين كنا أصدقاؤك الحقيقيون .

...

وقد بقيت هذه البرقية بدون جواب مدة ايام لم تجر فيها مخابرات برقية مع جيزان بسبب دخول الادريسى اليها واعتقاله الامير وسائر الموظفين فيها وفى ١٣ رجب وصلت من الادريسى برقية مورخه فى ٩ منه يظهر انها جواب البرقية الواردة اعلاه وهذا نصها نتبعه بالبرقيات الاخرى التى تلت :

ـ ٢٢ ـ

برقية الادريسى

جلالة الملك المعظم الرياض

ج لبرقيتكم تاريخ ٦ منه نفيدكم بما جرى علينا من فهد وكلامه علينا امام الناس وتهديده لنا فى حياتنا مما اوجب تشويش القبايل فلا قمنا الى جيزان لاجل كفه مما يوجب سوء التفاهم وكتبنا الى الطوارف بما يطمئن خاطرهم وبكفالة مشائخ بالامان وانه ينعزل فلم يقبل فدخلوا عليه جيزان البارحه فاما من صداقة جلالتكم ومحبتنا لكم فهو شيء لايزول ولا يمسه ما بيننا وبين فهد والله يعلم والناس انه تمدا علينا بأمور سيئة خفنا انه يتمادى فيها يحدث خللا بيننا وبينكم وخشينا ان تركناه ان يضرنا فى انفسنا وشرفنا فاخترنا له العزلة والسلامه فاما وها نحن منتظرون بدله رجلا طيب النوايا لتعود به الامور الى مجاريها .

١٣٥١/٧/١٣ الحسن الادريسى

ـ ٢٣ ـ

جواب جلالة الملك المعظم

للحسن الادريسى

ج برقيتكم تاريخ ٩ منه وصلت اما من جهة ما ذكرتم اما من طرف ابن زعير وكلامه ربما الذى قيل لكم عنه صحيح او غير صحيح المسئولية وهى على ابن زعير علينا المسئولية لو رفعتم لنا فى ابن زعير او غيره كلام وتركناه يبقى فى محله فذلك مسؤليته علينا واما كون المسئولية عليكم فهو أن حقكم علينا وابن زعير خادم مالكم حق ان ينقطع مابيننا وبينكم او يصير فى خاطركم اقل شك حتى تبلغونا فاذا بلغتمونا ولا فعلنا اللازم فلكم الحق فيما فعلتم بعد ان الامر مضى فانا ما عندى من البراهين غير ما عرفتكم به والله يعلم ثم الناس ان شاء الله تجدنى واقف امام الصدق وان كلامى هو كلامى وان نيتى هى نيتى وان الله المطلع انى احب انكم تبقون فى محلكم ونخدمكم لشرفكم وعزتكم وانكم لتبقون ما تغير نيتى عليها

الان نرجع الى الحال الحاضر اولا نريد منكم عهد وميثاق انكم صادقون فيما ذكرتموه لنا وان مرادكم تلافى الامور ورجوع الحالة السابقة لان الخدام بيننا وبينكم متأخرة حتى نعرف الحقيقة ونرسل من نعتمد عليه يتفاوضون معكم وترجع الحالة انشاء الله كما كانت .

الثانى تخبرونا عن حالة ابن زعير وخوياه الذى معه ما ذا كانوا ثم بعد ذلك اثق بالله انت وغيرك انى لااحب الفتنة ولا احب الحركة الا السكون وان كل انسان يريد منى الراحة والسكون افعله باذن الله منتظرين جوابكم.

عبد العزيز

ـ ٢٤ ـ

جواب الادريسى

جلالة الملك الرياض

ج : برقيتكم ١٣ منه من خصوص فهد وخوياه فهم بخير وسلامة جميعا واما مابيننا وبينكم من المودة والصداقة فلكم عهد الله تعالى وميثاقه اننا باقين عليه ومنتظرون الرسل الذين تعينوهم لمفاوضتنا واننا ما نقوم باى حركة ضدكم وما اوجب هذا الا طوارفكم لانهم يهددونا بالتسيير من محلنا نحن وأولادنا ويتفوهون على الناس بالفاظ التهديد فى حقنا ومنهم من ينسب ذلك الى جلالتكم ونحن متحققون كذبه ولذا ما رفعنا لجلالتكم حتى أن فهدا بدى من هذا الشىء الكثير وتناولنا بالشتم فخشينا من تفاقم الامر بيننا وبينكم فاستحسنا له التنحى لما نرى من حركة القبايل وتغضبهم من ذلك حتى نخابركم فلم يقبل وصار ما صار عليه من القبايل هذا هو الواقع والحقيقة حكيناها لكم بالصريح وجوابكم منتظر أبقاكم الله . فى ١٣٥١/٧/١٥ (الحسن الادريسى)

— ٢٥ —

جواب جلالة الملك

السيد الحسن الادريسى

ج ١٥ منه ما عرفت كان معلوم مخصوص من قبل تشويشكم من جهة كلام ابن زعير بارك الله فيك قد عرفناك الحقيقة، الثانى لو كان لنا عمل فى مثل هذا العمل ما كان يتسنى لابن زعير اوغيره والثالث والله الذى قامت السموات بعدله انه ما طرى علينا ولا هوجس فيه قلبى انى ازولكم من مكانكم ولو ما بقى منكم بالادارسه الاحرمه وهذا شىء من صالح نفسى والمقصد من ذلك ثلاثة أمور الاول المعرفة السابقة والصداقة، الثانى العهد الذى أعطيناكم، الثالث ما فى بلادكم مصلحه حتى نتأسف على بقائكم فيها اما دخولنا لبلادكم موجب امرين الاول اختياركم، الثانى المحافظة عليكم عن امر يخل بكم ولنا منه مضرة لاغير ثم الامر ماهو بصغير لكن الذى يهون الينا امرين الاول امر قدعرفناكم به وهو دخول المفسدين معك حتى اوقعوا ماوقعوا والانجزم انه ليس لك فى هذا رأى، الثانى من عاداتنا الانائة حتى مايبقى للزين محل بعد ذلك يمينا الله وثق بالله ثم اثق بالله اننا تبع لك بالزين والشين من الآن وصاعد ان مشيت معنا طيب نعاهدك بالله ان نمشى معك أطيب فان كان ضد ذلك فادون الفم الا اليدين ولا حول ولاقوة الا بالله، وتحكيم الامر زين اوشين بيد الله ثم بيدك مافعلت حنا تبع لك فيه ، حنا بلغناك سابق اننا ارسلنا خالد القرقنى مع حمد السليمان وكيل ماليتنا لاجل المفاوضة معك بعد ماوصلوا القنفذه جرى ماجرى واستبعد هم جماعة ابن زعير ومن معه واخذوا معهم قوة القنفذة ومشوا بها لجهة البرك وبعد ماوردنا برقيتكم الاولى ارسلنا لهم يستقيمون فى البرك وهم احسن الموجود وهذا واصلكم لهم تلغراف تعجلونه لهم فى الحل الذى فيه والعمل عليه لكن ترسلون لهم من الرجال الذى عندكم معروفين حتى يستقبلونهم ويقبل لكم اما كلهم او احد منهم

خالد وحمد وابن شهيل

وردنا تلغراف من الحسن يشكو من ابن زعير والامر قضى وسلم بن زعير أرسلنا لكم برقية بواسطة القنفذة بأنكم لاتتعدون محلكم السيد الحسن بزعمه عاهدنا على انه ما يظهر عن الخطة التى بيننا وبينه سابق رأيى ان تقدمون له ابن شهيل ومعه عشرة رجاجيل فى محل ابن زعير وخوياه يركبهم الحسن بحراً فاذا شوشن ابن شهيل وصار القرار بينه وبين الحسن مثل ما تعرفه اذا طب جيزان يمكن تقدمون له انتم أما خالد وحمد حتى يصير القرار النهائى بينكم وبينه وأنتم تعرفون ما أوصيتكم به موجب تلغرافاتى لكم بالطايف انى أحب بقاء الحسن وان الحال باقية بيننا وبينه اعملوا طريقة الاصلاح الى آخر نهاية وما اختلف فيه فحله عند الله ثم عندنا $\frac{16}{17}$/٧/٣٥١ (عبد العزيز)

***

ولكن الادريسى الذى كان يرمى الى غاية اخرى لم يرسل احداً لاستقبال الهيئة فى البرك كما طلب منه وعوضا عن ذلك قبل عنده رسل الاعداء وبعض الامدادات التى جلبوها له وغروه بها وكتب الى اهالى القحمة والشقيق وقتا البحر يقطع المواصلات مع الشمال لمنع وصول السيارات والامدادات الى جيزان وجهز فى كل محل من هذه الاماكن كمينا ليصد القادمين فلم يبق بد من ان تتقدم القوة الى جيزان عنوة بعد ان تغلبت على ما نصبه لها الادريسى من كمين وغيره من العراقيل وحين اقترابها من جيزان فر من وجهها ملتجأ الى صبيا . ومن صبيا فر الى الجنوب مرة اخرى ولكنه لم يلق فيها ما كان يؤمله . فقد غره المفسدون بان اليمن عون له وعضد فى حركته ولكن حكومة اليمن اعلنت له اشمئزازها من عمله وردته خائبا . وها نحن ننشر البرقيتين الآتيتين المتبادلتين بين جلالة الملك والامام يحيى :

نص برقية الامام يحيى

جلالة الملك عبد العزيز الرياض

قد بلغ الينا ما ساءنا من الثورة بجيزان والحقيقه لا علم لنا عن شىء من امرها الا بعد شروعها وقد فر الى ميدى مع صبياه الامير ورفقاه وامرنا عامل ميدى القاضى عبد الله العراشى بالسعى لاخراج الامير فهد ابن زعير ومن معه وعسى ان يكون ذلك وان كان ما كان والامر يحتاج الى صبر واناة فالاناة من الله والعجلة من الشيطان واعلموا انه وصل اليذامن بعض اصحاب الحسن ما يفيد انه ان كان شىء من ما نخشاه فلا بد شان تعلق بالاجانب عقب وقد كان الجواب بالأيساس والتحذير عن الاغترار بالاجانب وان طى فاس نجران تونس والجزائر وسوريا ما يمنع كل ذى دين وعقل فالمراد عافاكم الله هو حصول الاناة وعدم الاستعجال وسيصل رسولكم الينا ونوضح له الحقيقة ونعجل عودته اليكم ولا ضرر من الصبر وانما الضرر من الاستعجال والخشية من ان يكون ذلك مرتبا فكونوا على استعداد تام من دون توغل وسنسعى بكل صورة لدفع كل مخوف ومحذور واعلموا انه اذا كان تمايل الحسن الى احد الاجانب ففيه غاية جالب الضرر علينا وعليكم وعلى كل الجزيرة وعلى المسلمين والاسلام والسلام عليكم .

(ملك اليمن الامام يحيى بن محمد حميد الدين)

جواب جلالة الملك

صاحب السيادة الاخ الامام يحيي حميد الدين

تلقيت برقية الاخ تاريخ ١٦ الجارى وشكرت له مسعاه الجميل الذى هو أهله وحمدت الله الذى جعل فى العرب والمسلمين أمثالكم من الذين يقومون بواجب الدين والحمية ولا غرو فأنتم أهل لهذه المكرمة العلية . أما مسألة الادريسى فانها من عجائب الزمان لايخفى على الاخ موقفنا مع الادريسى وانه هو الذى استجار بنا ونشب بحلوقنا وفعلنا امعه اللازم من الجميل والرعاية والمساعدة فيما يعلمه الله واطلع عليه كثير من خلقه ولا أعلم والله أن بيننا وبينه مثقال حبة من خردل من خلاف ولم اطلع على شيء من ذلك ولكن الذين أغروه وغروه هم الذين أغروا ابن رفادة نفسه وقد رأى رجالنا عنده الدباغ ورفيقه عبد العزيز اليمانى أما الاخير فقد القينا القبض عليه فى جيزان والذى نبشركم به ان الادريسى لم ينل من خيانته وغدره الا الخيبة والخسارة والغدر وقد احتلت طلائع جندنا جيزان وصبيا وأقبلت علينا العشائر بالطاعة والاستسلام وأمنوا كل من طلب الامان حتى انهم أرسلوا أمانا للادريسى نفسه اذا أراد ذلك وقد نزل أغلب جندنا الى تهامة من جهة ابها وعززنا قواتنا فى تلك الجهات بقوة احتياطية مخافة دخول احد من الاجانب فى الموضوع وأرسلنا ولدنا عبد العزيز بن مساعد وخالد ابن لؤى بقوة من المسلمين وهم الآن بالقرب من ابها امرناهم باصلاح الذين يريدون الاصلاح ويطلبون السكون والعافية وتأديب من خالف التأديب اللازم ولتكون قوتهم احتياطا للطوارىء التى اشار اليها الاخ والحقيقة ان هذه الحالة تؤسفنى من جهة واحيانا تحيا حياة جديدة من جهة اخرى اسفتنى الخيانة والغدر من الادريسى الذى ينتسب للاسلام وينتمى للعرب والمصلحة من الوفاء كانت عائدة له ورجانى حياة جديدة ظهور الاخ ونهوضه بالمحافظة على الشرف الاسلامى والتحذير من الاجانب لاعدمت بقاء الاخ (عبد العزيز)

* * *

تقرير

عبد العزيز اليمانى

اتصل بحسين الدباغ فى ٢٢ محرم ١٣٥١ بجبوتى واصلا من شرق الأردن لاجل اثارة العصيان فى بلاد الادارسة ، وصار اجتماع بعدها بتاريخ ٢٧ صفر حضره هو وطاهر وحسين الدباغ وعبد الرؤف الصبان ومحمد صادق افندى وعقيل رءاس ضابط رشاش واحمد ابوالنور واحمد مجلدوان الدباغين أفادوهم بان هذه الحركة يرئسها الامير عبدالله الشريف ومرامهم المناداة به ملكا على الحجاز وان الجمعية هم هذه حزب الاحرار الحجازى رجالا فى حائل ونجد وانهم ارسلوا الى جيزان على الدباغ وتواجه مع الشيخ محمد الامين ومحمد الفال واتفق معهم على ارسال (٥٠٠٠) جنيه ذهب و (٦٠٠) بندقية مع عتادها اللازمة لاجل قيام السيد الحسن الادريسى وان هذه الدراهم تأتيهم من مسلمى الهنود والقائم بذلك هو شوكت على ، وانه بعد استيلائهم على تهامة عسير وتنظيم الجيش لاجل اثارة العصيان هنالك يريدون الزحف على حساب الاشراف الى مكة وسافر بعدها طاهر الدباغ الى قران واجتمع مع محمد الفال وتفاهم واياه على اثارة الادارسة واتفقوا على ان يكون الواسطة عبد القادر باصهى لاجل اقناع السيد الحسن للقيام وبعد مدة تجاوب من عبد القادر باصهى بانه متعهد باقناع السيد الحسن واخذ التعهد اللازم منه لاجل الثورة بتاريخ ٧ ربيع الثانى وصل كتاب من عبد القادر المذكور يطلب فيه دفع (٣٠) الف ريال مبدئيا و (٦٠٠) بندقية وان لا تكون المخابرة الامعه لا مع احد غيره بشرط ان لا يكتب اليه ولايرسل اليه الا باشارة منه وعمة المخابرة حصلت بين المذكور والشريف خالد الموجود بقمران بواسطة مرسول يدعى محمد عبده مزيدة من اهالى ابو عريش ، وفى شهر جمادى الثانى وصل مرسول عبد القادر وتواجه مع الدباغ والشريف خالد ورجع لامضاء الاتفاقية النهاية يفيد بان حكومة انكلترا ضيقت عليهم واخرجتهم من عدن وقران ، ان القائم باعمالهم فى اسمرا ومصوع هو عبد من عبيد الاشراف يقال له مرزوق قرارة وفى السواحل اليمانية الطيب الساسى محرر جريدة القبلة سابقا وان هذا الاخير ارسلوه الى الامام يحيى لطلب معاونته فرفض التداخل فى هذه المسأله وامتنع عن معاونتهم وقد افاده حسين الدباغ بان لديه (٢٠٠٠) بندقية قد اشتريت لهذه الغاية وفى اول وجبات اهم خبر بان السيد الحسن اعلن فى الاسواق ان لاتعطى الزكواة الا اليه ثم بعدها هموا بمحاصرة جيزان وبعد تسليم ابن زعير قدم هو الى جيزان لاجل تشكيل وتنظيم الجند النظامى ثم وقع ما وقع من دخول جيش جلالة الملك الى جيزان والقاء القبض عليه .

***

هذا ما أمكننا نشره فى هذا العدد من الوثائق وسنوالى نشر الوثائق الأخرى المتعلقة بهذا الحادث فى الاعداد المقبلة ان شاء الله تعالى .

الطقس في مكة

اعتدل الطقس فى هذا الاسبوع فى مكة المكرمة واصبح الهواء سكسكا لابرد فيه ولاحر .

وهبطت درجة الحرارة فى الليل الى مادون العشرين بميزان السنتيغراد

حوادث محلية

الحج في هذا العام

وصلت يوم الثلاثاء الماضى الباخرة (اتومبرون) قادمة من سنغافورة تقل طليعة موسم الحج فى هذا العام من جاوى وعليها ١٤٢ حاجا منهم ١١ صغار .

البعثة العسكرية والطيران

لم تنته اللجنة الفاحصة التى تألفت خصيصا لفحص طالبى الالتحاق بالبعثة العسكرية والطيران بسبب وصول طلاب الملحقات الى مكة بعد الانتهاء من فحص الطلاب المقيمين فيها . وينتظر ان تشرع اللجنة فى فحص هؤلاء فى الاسبوع القادم ثم ترفع تقريرها بنتائج الفحوص الى المراجع العليا .

القائم

بأعمال المفوضية الهولندية

فاتنا ان نذكر فى العدد الماضى وصول سعادة المستر ادريانسى القائم باعمال المفوضية الهولندية الى جدة عائداً من اجازته فى أوربا فنرحب بحضرته .

حركة البواخر

رست يوم ٢٧ رجب الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من عدن وعليها ١٠٤٦ طرد بضاعة و ١٩ راكبا منهم واحد صغير ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٤ ركاب منهم ٢ صغار .

ويوم ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية (شجاع) قادمة من بومباى وكراتشى وعليها ٣٤٣٥ طرد بضاعة و ٩ ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى كلكته خالية .

ويوم ١ شعبان رست الباخرة الانكليزية (اوتوميرون) قادمة من سنقافوره وعليها ١٤٢ حاجا جاويا منهم ١١ صغار و ٤ ركاب اهالى ثم ابحرت بتاريخه الى ليفربول خالية .

المكتب الصحى الدولى

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر الحلقة الرابعة من ابحاث المكتب الصحى الدولى وموعدنا بذلك الاعداد القادمة .

لقطات

وجد بتاريخ ٢٠ رجب فى دكة باب الزيادة كوت صوف مقلم وفى جيبه مقاميه .

وبتاريخ ٢٢ منه وجد بالمطاف سجادة صوف للصلاة

وبتاريخ ٢٣ منه وجد مفتاحان حديد كبار فى سير جلد

وبتاريخ ٢٤ منه وجد فى المطاف شنطة جلد باطنها ختم صفر باسم محمد ابن عبد الحميد .

وبتاريخ ٢٥ منه وجد فى المطاف احرام لاس مشجر

وبتاريخ ٢٦ منه وجد « « « قطن مطرز على اصفر

وبتاريخ ٢٦ منه وجد فى المطاف جوز حذى ١ شرقيه مستعملة .

وجدت ادارة شرطة الحرم المكى الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه .

تبرعات للجنة عين الزرقاء

جاءنا من مراسلنا الفاضل فى المدينة المنورة ما يلى :

تبرع الحاج محمد يوسف مامسه بكمية من البوارى والادوات الكباسات لعين الزرقاء ، كما تبرع الحاج ابراهيم بطلومبة مع لوازمها ايضا للعين المذكورة وقد وصلت الطلومبة المذكورة وأغلب الادوات المتبرع بها من قبل الفاضلين المذكورين فاقتضى التنويه .

سياسة المانيا الخارجية

القى المستشار الهرفون بابن خطابا تناول فيه بايجاز المسائل الداخلية والخارجية فحذر مراسلى الصحف الاجانب بالايغربعن بالهم ما هنالك من نزعات التطرف والاراجيف ولاسيما فى المانيا وان معظم تبعة الكذب ترجع الى الذين استعملوا الاساليب السياسية المعروفة مع المانيا عام ١٩١٨ ومنذ ذلك الحين . فمعاهدة فرساى لم تجد اى نفع للسلم فى العالم ويلوح انها لم تكن مقصودة لتوطيد السلم وانها لم تستحق بان تدعى معاهدة الصلح .

واستطرد المستشار يقول ان كثيرين ممن يرقبون بتعلق ازدياد العناصر المتطرفة فى المانيا قد يكونون متاهبين الآن للاعتراف بان هذه العناصر قد استمدت قوى دافع من الاساليب السياسية التى استعملت ضد المانيا من جانب الدول الاخرى منذ عام ١٩١٨ ونوه الهرفون بانه لم يتسن لاية وزارة المانية ان تحصل على الاحترام اللازم من رعاياها ما دامت مرغمة على مراعاة العوامل الخارجية التى تحول دون صيانة حقوق الشعب المقدسة من الاعتداء الخارجى .

نظام سواقى السيارات

تابع ما قبله

المادة ١٨ — كل سائق مكلف بأن لا يسير فى الطرق الممنوع السير فيها من قبل الحكومة .

المادة ١٩ — على سائقى السيارات ان يسيروا بسرعة معتدلة عند مرورهم فى الاماكن الآهلة وفى الطرق الغير معبدة والمشغولة بالاشغال العامة .

المادة ٢٠ — على سائقى السيارات ان يسيروا على يمينهم منعا للتصادم .

المادة ٢١ — على كل سائق ان يسير سيراً بطيئا عند اقترابه من مفرق الطرق وملتقاها وفى الملفات والمنعطفات الضيقة وان يرسل صوت المنبه انذاراً للمارة بمروره وذلك قبل اقترابه من ذلك المفرق او الملف بخمسين متراً على الاقل .

المادة ٢٢ — على كل سائق ان لايتعدى بسيارته السيارة السائرة امامه الا بعد ان يتأكد من اتساع الطريق وان مروره سوف لا يعوق سير تلك السيارة ولا يسبب الاصطدام بها .

المادة ٢٣ — ممنوع وقوف السيارات فى الطريق العمومى بدون اضطرار وان اضطر السائق لتوقيف سيارته فى الطريق العمومى فعليه ان يوقفها فى الجانب الايمن وان يهتم باصلاحها او سحبها الى كراجها فى مدة لا تزيد على اربع ساعات على الاكثر .

المادة ٢٤ — على كل سائق ان لا يسوق السيارة فى حالة حدوث عطل فى ضوابطها (فراملها) اوفى احدى ضوابطها اوفى نورها او فى منبهها وعليه فى مثل هذه الحالة ان يوقفها فى الحال فى موضع ملائم حتى لا يعوق سير المارين والسيارات الاخرى وان يبذل مجهوده فى اصلاح العطل الذى حصل فيها او يسحبها الى الكراج .

المادة ٢٥ — على كل سائق ان يجعل نور سيارته الامامى والنور الخلفى اثناء سيره كافى الاضاءة امامه الى مسافة ١٠٠ متر على ان لا يبهر شعاع النور ابصار المارين على الطريق ويمكنه ان يخفف قوة النور فى الاماكن الآهلة وفى الطرقات المزدحمة وكذلك يجب ان يكون نور الخطر الخلفى احمر قويا بدرجة يتمكن منها قراءة نمرة السيارة المكتوبة على اللوحة الخلفية .

المادة ٢٦ — على كل سائق سيارة لايتجاوز فى سيره السرعة الآتية : ٢٠ كيلومتر فى الساعة بداخل البلدة فى الطرق الخالية من الزحام، من ١٥ الى ١٠ كيلو مترات فى الاماكن المزدحمة وفى ملتقى الطرقات والملفات والمنعطفات الضيقة وفى المنحدرات بحيث يتمكن من ايقاف سيارته على مسافة ٢٥ متراً من رؤية الخطر أو اشارة الوقوف .

المادة ٢٧ — على كل سائق سيارة ان يرسل صوت المنبه عند ما يريد التنبيه على مسافة لا تقل عن ٥٠ متراً من المنبه اليه .

المادة ٢٨ — على كل سائق سيارة ان يضوء مصابيح سيارته فى حالة وقوفها فى الطريق العمومى اثناء الليل لسبب من الاسباب وذلك لتجنب اصطدام السيارات المارة فيها .

المادة ٢٩ — على كل سائق ان لا يسمح لاحد ما بالركوب فوق اجنحة سيارته ولا على خلفها ولا على سطحها .

المادة ٣٠ — على كل سائق اذا كان سائرا بسيارته فى الطريق العمومى وتقابل مع سيارة اخرى ان يحافظ كل منهما على السير فى الجانب الايمن منه وان يخففا سرعة سير سيارتيهما بدرجة تماثل سير الرجل الماشى على قدميه .

المادة ٣١ — على كل سائق اذا تقابل وهو يسوق سيارته مع سائق سيارة اخرى بالنهار أن يضغط كل منهما على زر المنبه وان يحتاطا فى سيرهما وعليهما بالليل فى مثل هذه الحالة ان يضغط كل منهما على زر المنبه ايضا ثم يطفيا ويشعلا انوار سيارتيهما عدة مرات على مسافة لا تقل عن ١٠٠ متر فى خارج البلدة و ٥٠ متر فى داخلها منعا لاصطدامهما ببعضهما البعض .

المادة ٣٢ — على كل سائق ان يستمر على ارسال صوت المنبه بمجرد اقترابه من ماشى على قدميه او راكب حيوان او من الجمال وسائر الحيوانات الاخرى وان يخفف سرعة سير سيارته بالدرجة التى لايتسبب معها وقوع الخطر حتى ينتبه الذى امامه وينتحى عن الطريق واذا ذعرت الحيوانات من صوت المنبه ومن صوت محرك السيارة فعليه ايقاف صوت المنبه وصوت المحرك حتى تتجنب تلك الحيوانات عن طريقه .

المادة ٣٣ — على كل سائق اذا اصاب احد الاشخاص بضرر أن يوقف سيارته ويبلغ الحادث لاقرب مخفر من مخافر الشرطة فى مدة لا تزيد عن ساعتين اعتبارا من وقوع الحادث واذا كانت حالة المصاب لاتساعده على الانتقال فعلى السائق ان ينقله الى اقرب محل الاسعاف الطبى ولايجوز للسائق ان يترك محل الحادث نهائيا قبل أن يستنطق فى مخفر الشرطة القريب منه ويكتب محضر بالحادث .

المادة ٣٤ — فى حالة مرور سيارة جلالة الملك المعظم او نائب جلالته وتعرف بركوب الحرس الواقفين على جوانبها يجب على كل سائق ان يوقف سيارته على جانب الطريق لحين مرور جلالته او نائبه .

المادة ٣٥ — يجب أن توضع اللوحات والعلامات الآتية على السيارات الحكومية وعلى سواقيها تنفذ ذلك قبل سيرها .

لوحة يكتب عليها (ح ـ طلبات رقم) تعلق على السيارات التابعة للاشغال الحكومية

لوحة يكتب عليها (ح ـ المالية رقم) تعلق على السيارات التابعة للمالية .

لوحة يكتب عليها (ح ـ الشرطة رقم) تعلق على السيارات التابعة للشرطة .

لوحة يكتب عليها (ح ـ العسكرية رقم) تعلق على السيارات التابعة للعسكرية .

لوحة يكتب عليها (ح ـ اسعافات رقم) تعلق على السيارات التابعة لمصلحة الصحة والاطفاء .

لوحة يكتب عليها (ح ـ نقليات رقم) تعلق على السيارات الخاصة بالنقليات .

لوحة يكتب عليها (ح ـ تنظيفات رقم) تعلق على السيارات التابعة للبلدية .

ويجب على كل ادارة من هذه الادارات ان تضع رقما متسلسلا تضعه على هذه اللوحات، وعلى كل ادارة من هذه الادارات الحكومية ايضا أن تبعث الى ادارة الشرطة بكشف يبين فيه ارقام سياراتها لتسجيلها وذلك بعد مرور عشرين من اقتران هذا النظام بالتصديق العالى .

المادة ٣٦ — ادارة الشرطة مكلفة بتتبع أثر سير عموم السواقين المرخص لهم وسلوكهم ولها ان تستعين فى الوقوف على كل ذلك من رؤساء الادارات المنتمين اليها سواء كانت حكومية او اهلية .

المادة ٣٧ — يسرى مفعول هذا النظام وعقوبات مخالفاته على سائقى الموتوسيكلات والدراجات .

(المخالفات وعقوباتها)

المادة ٣٨ — يعاقب كل سائق يسوق سيارة بدون رخصة بالحبس من أسبوع الى شهر واحد او بغرامة من مائة وعشرة قروش الى ٥٥٠ قرشا ويعاقب بالعقوبة نفسها السائق الذى يستعمل رخصة غيره باسمه والذى يعطى رخصته لغيره ليستعملها فى السواقة او الذى يبدل او يحرف فى الملاحظات المكتوبة على رخصته او رخصة غيره بقصد تحوير مادون فيها .

المادة ٣٩ — يعاقب كل سائق بالحبس من أربعة ايام الى ثمانية ايام وبغرامة ماليه من ٥٥ غرشا الى (٢٢٠) غرشاً اميريا عند اتيانه بمخالفة من المخالفات الآتية :

ا) السير بالسيارة بدون توازن

ب) السير بالسيارة بدون نور خلفى

ج) السير بالسيارة بنور واحد فى الامام

د) السير بالسيارة بدون النورين فى الامام

هـ) السير بالسيارة على شمال الطريق :

و) عدم تخفيف سير السيارة وارسال صوت المنبه حين المرور من مخفر الشرطة .

ز) استعمال رقم كاذب للسيارة

ح) عدم وجود نمرة للسيارة

ط) السير بالسيارة بدون نور الخطر الخلفى

ى) عدم وجود احدى لوحات رقم السيارة من أمام أو من خلف .

ك) عدم الوقوف حين طلب الشرطة .

ل) عدم اسكات صوت المنبه أوصوت محرك السيارة عند نفير الجمال وسائر الحيوانات السائرة أمامه .

م) السير بالسيارة بدون الادوات والعدد الضرورية للسيارة .

ن) السير بالسيارة بدون ان يكون حاملا معه رخصة السواقة .

س) محاولة تعدى احدى السيارات او السيارات السائرة أمامه فى طريق ضيقة لا تسع لمروره .

ع) عدم اخبار احد مخافر الشرطة عن السيارة أو السيارات التى صادفها معطلة فى الطريق بركابها ولم يستطع مساعدتهم .

ف) السماح لشخص أو لاشخاص بالركوب على احدى اجنحة السيارة أو على سطحها .

ص) عدم الوقوف فى حالة مرور سيارة جلالة الملك المعظم أو نائب جلالته .

ق) نقل اشخاص اكثر من العدد المقرر لسيارته .

المادة ٤٠ — كل سائق يتكرر منه وقوع احدى هذه المخالفات تضاعف عليه عقوبتها وفى المرة الثالثة تسحب منه رخصته لمدة شهر واحد ويحبس شهراً كاملا أو يغرم بدفع ٨٢٥ قرشاً اميريا .

المادة ٤١ — كل سائق لا يقف امام مراكز الشرطة أو الكوشان او لا يصغى لاوامر مأمورى الشرطة أو التفتيش يجازى بغرامة مالية من مائة غرش الى ثلاثمائة غرش أو بالحبس من اربعة ايام الى اثنى عشر يوما وعند تكرر ذلك منه يعاقب بنفس هذه العقوبة وتسحب رخصته منه لمدة لاتقل من ١٥ يوما الى شهر واحد

المادة ٤٢ — يعاقب كل سائق يتجاسر على اخذ مبلغ من الركاب أكثر من الاجرة المقررة أو يتعمد ايقاف السيارة فى الطريق بقصد تعطيل الركاب بغرامة مالية من جنيهين الى خمسة جنيهات أو بالحبس من ثمانية ايام الى عشرين يوما وتؤخذ منه الاجرة الزائدة التى اخذها على الركاب الزائدين وترد اليهم اذا كانوا موجودين والا فلصندوق المالية واذا تكرر منه ذلك يعاقب بالعقوبة نفسها ويمنع من العمل لمدة شهرين .

المادة ٤٣ — يعاقب كل سائق يسير بسيارة أهلية ليست حكومية فى الطرق الممنوع فيها السير بغرامة مالية ١١٠ مائة وعشر غروش الى خمسمائة وخمسين غرشاً أميريا وتسحب رخصته لمدة شهر .

المادة ٤٤ — يعاقب كل سائق يسير بسيارته بداخل البلدة بسرعة اكثر من السرعة المحدودة فى هذا النظام بغرامة مالية من مائتى غرش الى خمسمائة غرش أو بالحبس من اثنى عشر يوما الى عشرين يوما واذا تكرر منه ذلك الى ثلاث مرات فى مدة ستة اشهر تضاعف عليه هذه العقوبة وفى المرة الثالثة يمنع من العمل بتاتا بعد اخذ العقوبة المضاعفة .

المادة ٤٥ — يعاقب كل سائق يسير بسيارته بدون (ضوابط) فرامل محكمة بغرامة مالية من ٢٢٠ مائتين وعشرين قرشا الى ٥٥٠ قرشا أميريا أو بالحبس من ثمانية ايام الى عشرين يوما

المادة ٤٦ — يعاقب كل سائق يسير بسيارته بدون منبه بغرامة مالية من ١١٠ مائة وعشرة قروش الى ٢٢٠ مائتين وعشرين قرشا أو بالحبس من اربعة ايام الى ثمانية ايام .

المادة ٤٧ — السيارة التى تقف فى الطريق العام لسبب من الاسباب مدة أكثر من ست ساعات يغرم مالكوها بعشرين قرشا اميريا على كل يوم ظلت فيه فى الطريق .

المادة ٤٨ — عند حدوث اى ضرر على الاشخاص أو تلف فى الارواح من اى سيارة كانت يجازى سائقها بما يقتضيه الوجه الشرعى بعد اخذ الغرامة المذكورة فى هذا النظام .

المادة ٤٩ — اذا حدث حادث دهس من اى سائق سيارة كانت وتأتى منه كسر عضو شخص أو قتل وتنازل المدهوس او اولياؤه عن أخذ الارش او الدية من السائق بعد الحكم الشرعى فيجازى السائق مقابل الحقوق العمومية بالغرامة المالية المقررة فى هذا النظام، ويسجن فى حادث القتل ستة أشهر من يوم توقيفه وفى كسر عضو ثلاثة اشهر من يوم توقيفه أيضا وذلك بعد اقتران هذا الحكم من المرجع العالى وعند تكرر وقوع ذلك من نفس السائق يضاعف عليه الجزاء ويمنع من السواقة منعا كلياً .

المادة ٥٠ — اذا حدث اصطدام او دهس خفيف لشخص ولم يحصل منه عطل عليه وتبين من التحقيق ان المدهوس هو الذى تعرض للسيارة او تسبب فى وقوع ذلك وتنازل المدعى اولم يتنازل عن دعواه يطلق سراح السائق تحت الكفالة وتحال أوراقه الى الشرع الشريف للنظر فيها بالوجه الشرعى .

المادة ٥١ — يجوز استبدال الغرامة بالحبس وذلك بالحبس يوم واحد على كل خمسة وعشرين قرشا اميريا وكذلك يجوز استبدال الحبس بالغرامة وذلك بالغرامة ٢٥ خمسة وعشرين قرشا عن كل يوم واحد

المادة ٥٢ — عموم السواقين بما فيهم سواق السيارات الحكومية والخصوصية تطبق فيهم هذه العقوبات حالة تعرضهم لمخالفتها وعلى ادارة الشرطة العناية فى التثبيت من انواع المخالفات الواقعة وأحكام تطبيق كل مخالفة على عين العقوبة المعينة لها فى هذا النظام .

المادة ٥٣ — يعمل بهذا النظام اعتباراً من تاريخ تصديقه بالارادة السنية الملوكية .

المادة ٥٤ — مدير الشرطة العام مكلف بتنفيذ هذا النظام وعقوبات مخالفاته .

الضمان ونزع السلاح

وافق مجلس الوزراء الافرنسى نهائيا على نص المشروع الذى نشر فى جنيف وباريس معا وهو المشروع الافرنسى الخاص بالضمانات المطلوبة لنزع السلاح .

وقد جاء فى الفصل الاول من المشروع الفرنسوى ، ما يأتى : تدعى جميع الدول الممثلة فى المؤتمر الى تسجيل المبادىء التالية المعدودة نتيجة لازمة لميثاق تحريم الحرب وهى :

١ ـ ان كل حرب تعلن مع عدم مراعاة ميثاق باريس تهم الدول كلها وتعد تقصيراً فى البر بالعهود المقطوعة نحو كل منها

٢ ـ فى حالة عدم البر بميثاق باريس او تعريضه للخطر تتفق الدول باسرع ما يمكن على توجيه نداء الى الرأى العام وعلى تقرير التدابير اللازم اتخاذها .

٣ ـ وفاقا لميثاق تحريم الحرب المعقود فى باريس يعد كل اخلال بهذا الميثاق داعيا الى قطع جميع العلاقات الاقتصادية والمالية المباشرة وغير المباشرة مع الدول التى يقع منها الاعتداء وتتعهد الدول باتخاذ التدابير اللازمة لجعل هذه العقوبات عملية .

٤ ـ تعلن هذه الدول قرارها بان لا تعترف باى حادث ينشا عن الاخلال بالعهد والدولة

كيف ينظم السلم

وقد صدرت خلاصة رسمية للمذكرة جاء فيها ان المشروع يرمى الى اقامة تنظيم عسكرى جديد يجعل الاعتداء متعذراً ويعتبر هو الاسلوب الوحيد لتدبير حل عادل لطلب المانيا الخاص بالمساواة فى الحقوق . وبهذا المشروع يراد ان تصبح جيوش الدول على طراز متماثل كجيش وطنى واحد مدة الخدمة فيه قصيرة ويكون عدد الجيش العامل محدودا ولا يملك مهمات حربية متحركة قوية ويقدر عدد كل جيش على نسبة حالة كل بلاد . ويشير المشروع الى عقد ميثاق تعاون فيما يتعلق بالبحر المتوسط .

والمشروع يقترح تحريم [illegible] القنابل من الجو والغاء الطيارات القاذفة .

وجميع اجزاء المشروع مرتبط بعضها ببعض وتنفيذها يكون تدريجا .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحه العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٢٦ رجب سنة ١٣٥١ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠	٢٣
المدينة	٢٤	١٧
جدة	٢٥/٣٦	١٩/٥

مقتطفات

من الالومنيوم

فى بلاد نروج مقادير كبيرة من الالومنيوم وفيها ايضا شلالات ماء كثيرة وكانوا قبل الحرب يستخدمونها لتوليد القوة الكهربائية بنفقات تافهة وأنشأوا صناعة الالومنيوم ووسعوا نطاقها .

ولكن لا يكفى الحصول على مصنوعات كثيرة من الالومينيوم فالامر المهم هو ايجاد مصارف لها وقد سدت أبواب عدة مصارف من جراء المعضلة الاقتصادية الحالية فكانت تصدر ٣٠ الف طن من الالومينيوم المصنوع فى سنة ١٩٢٩ فهبط المقدار المصدر الى ٢٤ الف طن فى سنة ١٩٣٠ .

ويهتمون الآن جد الاهتمام فى الاسواق النروجية بزيادة مقطوعية الالومينيوم فصرفو الهمة الى صنع السيارات الكبيرة (لاوتوبوس) منه ويخف وزن الواحدة منها ٢٥٠٠ كيلو جرام عن السيارة الكبيرة العادية أو نحو ٢٠ فى المائة

ولا تكون نتيجة ذلك زيادة السرعة فى السير وزيادة عدد المقاعد للركاب فقط بل يكون من ورائه توفير مقدار كبير من البنزين وبالتالى تخفيض اجرة الركاب .

لم يكن أحد يريد الحرب العظمى

وجه مستر لويد جورج الى جمعية السلم الدولى التى عقدت حديثا فى جلدهول بلندن قال فيها انه لم ير فيما عاش شيئا عن سوء التفاهم الذى يجلب الحروب مثلما يرى فى هذه الايام !

ولقد أجهر بتصريحى هذا عن خبرة فقد اطلعت على جميع ما تبودل بين العروش والسفارات والوزارات من التلغرافات والرسائل قبل الحرب وقرأتها بعناية فلم أجد فيها ما يدل على ان اية دولة كانت تريد الحرب ، وما كان أكثر رأس يدبر الهوة العظيمة التى تنتج عن الحرب الا ويرتجف ولعل بعضهم كان يريد حربا صغرى قليلة الكلفة قصيرة الامد أما الحرب العظمى فلا .

قال : وقد جعلنا الحرب خروجا على القانون فى ميثاق كيلوج وعلت ٥٦ أمة لميثاق السلم فى لوكارنو من قبل ذلك ولكن النفقات توالت من كل جانب بعد ذلك ولا تزال تتوالى استعدادا للحرب .

الاميون فى الولايات المتحدة

بلغ عدد الاميين فى الولايات المتحدة فى ابريل سنة ١٩٣٢ نحو ٤٢٨٣٧٥٣ أو نحو ٤٠/٠٣ من مجموع الاشخاص الذين تزيد اسنانهم على عشر سنوات وعددهم ٨٧٢٣٧٥٣ نسمة ولكن تقرير المراقبين يدل على أن نسبة الاميين أخذت فى الهبوط باستمرار فى خلال الاربعين سنة الماضية اذ كانت تبلغ ٣ فى المائة ١٣ فى سنة ١٨٩٠

وفى سنة ١٩٣٠ كان ٣٢٠٥٣٨ من مجموع الاميين دون سن الواحد والعشرين بينما كان نحو ٣٨٦٣٢١٥ فى سن الواحد والعشرين أو ما فوقها . ويبلغ عدد الاميين من الرجال ١٩٨٩٣ وعددهم من النساء ٢٠٨٥٤٦٠ .

سبب مظاهرة الفرح !

فى سنة ١٩٢٢ لم يكن فى بريطانيا اكثر من ثمانمائة الف مشترك فى الراديو . وفى آخر اكتوبر المنصرم ذهب رجل الى مركز مصلحة البريد البريطانية وطلب ان يرسل اليه جهاز الراديو لرغبته فى أن يكون مشتركا ، فلم يشعر الا وقد التف حوله الموظفون من كل ناحية وراحوا يهزون يده بشدة ويكيلون له التهانى ويهللون حتى كاد الرجل يذهل لتلك المفاجأة .

ولما هدأت عاصفة الفرح قليلا سألهم الرجل جلية الامر فاخبروه أن عدد المشتركين الى ما قبل حضوره كان ٤٫٩٩٩٫٩٩٩ وبقدومه صار عدد المشتركين خمسة ملايين !!

موهبة الكلام
تفقد بطول عدم الاستعمال

كانت احدى البواخر الفرنسية تسير فى مياه جنوبى أمريكا من عهد قريب فأعوزها الماء فأنزلت فى إحدى الجزر بعض البحارة للبحث عن عين أو منبع أو بئر ولكن القوم عثروا بانسان يعيش فى هذه الجزيرة فريداً فى حال وحشية طويل الشعر طويل الاظافر ليس عليه ما يستره الا بعض ورق الشجر . وقد فقد الرجل موهبة الكلام فقداً تاما فهو يصيح كالحيوانات ولما رأى القادمين فر وتوارى فى الجزيرة .

انتم نوابنا

وقعت حادثة طريفة أثناء عرض الجيش التركى فى انقره ذلك انه خصص فى مكان الاحتفال جانب من المقاعد لاعضاء المجلس الوطنى ولما حان الموعد وجاء هؤلاء النواب وجدوا مقاعدهم قد احتلها الفلاحون الذين حضروا من مختلف جهات الاناضول ليشهدوا حفلة الاستعراض وحاولوا اقناعهم بترك المقاعد لهم ولكن الفلاحين لم يقتنعوا وقالوا لهم . « نحن نعلم بالطبع انكم نوابنا . ولكن مادمنا نحن هنا اليوم باشخاصنا فلسنا فى حاجة اليكم » وكان هذا الرد المنطقى مسكتا للنواب الذين قنعوا بمقاعد أخرى .

مخابرات سرية

نشرت صحيفة « جورنال ده ديبا » خبراً لمراسلها من ميلان ذهب يؤكد صدقه جاء به أنه علم من أوثق المصادر أن الجنرال فون شلايشر الالمانى جاء منذ بضعة أسابيع سراً الى إيطاليا لمقابلة السنيور مسولينى ووزير الحربية الجنرال جازيرا وانهم تناولوا فى بحثهم كل الاحتمالات على انهم لم ينتهوا الى اتفاق كتابى .

وحوالى نفس هذا التاريخ استقبل السنيور موسولينى مرآفى مكان على مقربة من بولونيا موظفاً افرنسيا كبيراً وقد أحيطت هذه الزيارة الاخيرة بمظاهر أريد بها الاقلال من شأن الزيارة الالمانية والعبث بالعقول .

منازل جاهزة

تصنع مصانع أمريكا منازل صغيرة فى مصانعها كما تصنع الآلات وغيرها وهذه المنازل تعرض للبيع فى الاسواق كما تعرض السيارات والعربات .

ويتعهد المصنع لكل من يشترى منزلا منها بأن «يركبه» له على الارض الذى يختارها ويضمن له بقاءه عشرين سنه

اشد نكبات الحروب المقبلة

ختمت المناقشات فى مجلس العموم البريطانى حول السياسة الخارجية بخطاب شائق القاه المستر ستانلى بلدوين ، وكان له اعظم وقع لدى جمهور النظارة الذين غصت بهم شرفات المجلس على سعتها

ولقد تناول المستر ستانلى بلدوين فى خطابه الطيران الجوى ، والآخر المدنى ، معلنا وجوب الغاء قوات الطيران الحربية والاشراف الدولى على الطيران المدنى .

واستطرد قائلا : « أن ما يعانيه العالم الآن هو الخوف . وليس ثمة أشد من المسئولية عن ذلك الشعور من الخوف من الجو . ولقد كان الناس قبل الحرب العظمى بعيدين عن أشد نكبات الحرب ، وكان كل مايعانونه فى بعض الاحيان انما هو الجوع ، او هلاك الابناء والاقارب ، ولكن زادت الآن نكباتهم فصاروا يعانون الخوف الدائم ليس من شر ازهاق أرواحهم ، ولكن مما هو أشد وانكى لان الرجل قد يرى زوجه وأولاده صرعى الجو ومرجع ذلك السرعة المروعة التى خلقها الجو لمهلكات الحرب الحديثة ولاريب أنه فى الحرب المقبلة سنرى المدائن التى على مقربه من المطارات يسيرة المنال من الجو بالقذائف والقنابل فى مدى خمس دقائق ، وفى وقت لم يكن يخطر فى البال أيام الحرب الاخيرة . ولقد أصبح رجل الطريق على يقين من أنه لاتوجد قوة على الارض تستطيع حمايته من الموت بالقنابل » ثم استطرد المستر ستانلى قائلا :

« خذ مثلا أية مدينة كبرى تشاء من مدن هذه الجزيرة أو القارة الاوربية وانظر فى خط الدفاع لتلك المدينة وضواحيها . وإذن فعليك أن تقسم الجو الى اقسام ، وقد توجد طيارات على بعض عشرين الف قدم أو أعلى من هذا الارتفاع ، ولتقدر بالعمليات الحسابية الاقسام التى تلزم للدفاع وهي من عشرات الى مئات الاميال المربعة .

ولتتصور مثلا مائة ميل مكعب من الجو ، واحسب عدد الطيارات التى ستحتاج اليها حتى لاتترك فرصة للعدو فى التسرب اليها والواقع ان من المستحيل القيام بذلك النوع من الدفاع . وليس يوجد فى اوربا خبير يقرر ذلك . والدفاع فى الواقع ، اغارة . أعنى ان عليك أن تقتل من الناس عدداً أكثر من الرجال والنساء والاطفال اذا اردت أن تحمى أناسك من الغارات .

وزاد المستر بلدوين فقال : « أنى لعلى اعتقاد تام بانه يجب الغاء القوات الجوية اذا كان ذلك فى الاستطاعة .

وأنى لارى أن من الضرورى لامم العالم أن تحصر جميع أفكارها فى بحث مسألة الطيران المدنى ، وترى ما اذا كان مستطاعا تقييده بقيود تجعل نزع هذا النوع من السلاح فى الامكان

الاجانب وممارسة الصناعات

ان القانون التركى الذى يحرم على الاجانب ممارسة الصناعات البسيطة والذى أجل تنفيذه لمدة سنة سيصبح سارى المفعول ابتداء من شهر فبراير القادم ويستدل من الاستعلامات الخاصة التى قامت بها بعض الجرائد ان عدد الاجانب الموجودين فى استانبول والذين سيطبق عليهم هذا القانون يبلغ سبعة آلاف ما بين طباخين وحلاقين ولبانين وخدمة مطاعم ومقاهي الخ .

شتى

مشكلة الصين

تحدث المسيو ولنجتون كوو وزير الصين المفوض فى باريس الى جريدة (لاريبوبليك) بشأن المسألة الصينية قال « لاينبغى لأية حكومة كائنة ما كانت أن تظل فى عزلة عن بقية الحكومات ولذلك راعت الحكومة الصينية هذه النظرية فعملت جنباً الى جنب مع عصبة الامم واتخذت ميثاق العصبة وميثاق بريان — كيلوج أساسا لاعمالها السياسية وعلى ذلك تصبح مسألة منشوريا مسألة دولية بكل معنى الكلمة ويمكن اذا حلها على قواعد العدل والانصاف ثم قال :

أما العلاقة بين الحرب فى منشوريا والسلام فى الشرق فهذه مسألة يثيرها خصومنا ويذيعون عنها الدعايات الكاذبة فلا يجب ان يصدق احد ان الفوضى ضاربة اطنابها فى الصين كلها وليس من المعقول ان بضع حوادث لاقيمة لها يمكن ان تعرقل الاصلاحات الحديثة التى تجرى فى هذه البلاد ومع هذا كله فان البلاد التى تحترم تعهداتها الدولية لايمكن ان يقال عنها انها بلاد غير متمدنة ، أما ما اخذته علينا الصحف فى حادث مقتل البريطانيين فان الادارة اليابانية هي المسئولة عنه وحدها وان الصين تعرف كيف تحافظ على حياة ١٠٠٠٠٠ من النزلاء الاجانب فى منشوريا ولننظر الى تقرير ليتون فانه قال صراحة بأن الفوضى ستسود منشوريا حتى بعد خروجها من يد الصين .

وقد سأله المحرر عن موضوع البلشفية فقال يجب التفريق بين البلشفية المسلحة والبلشفية التى تنشر دعايتها بالوسائل السلمية وهاتان المسألتان متعلقتان بموضوع الأمن لا أقل ولا اكثر .

ميثاق عدم الاعتداء

وقع وزير الخارجية التركية ووزير الخارجية الايرانية ميثاقاً بعدم الاعتداء بين تركيا وايران وهو فى جوهره يعدو اتفاق الصداقة المعقود بين الدولتين خمس سنوات وقد تبودلت الخطب الودية فى هذه المناسبة مميرة الى روابط الصداقة التى تربط الشعبين

قانون جديد

أودعت الحكومة فى الهند مكتب الجمعية التشريعية مشروع قانون ينص على ايقاع عقوبة السجن لكل مخالفة للقانون الخاص بالضرائب على الداخل الذى ستنفذه الحكومة قريباً وتجرى تحصيل الضريبة .

وقد قصدت الحكومة من قانونها هذا الى مقاومة حملة العصيان المدنى ومنها الامتناع من دفع الضرائب .

فوز روزفلت فى عصبة الامم

قوبلت أنباء انتصار الديموقراطيين الاميركيين الساحق فى انتخابات رياسة الجمهورية الاميركية لدى دوائر عصبة الامم بارتياح عظيم حيث تشير هذه الدوائر الى ان العصبة تدين بوجودها الى الرئيس ويلسون الذى قضى الجمهوريون على مشروع دخول اميركا فى العصبة .

على انه لا ترى هذه الدوائر ان الولايات المتحدة الاميركية ستغير خطتها الراديكالية حيال العصبة ولكنها تتوقع ان يبدى الرئيس فرنكلين روزفلت تقربا الى العصبة وتعاونا أوفق مع جنيف

وتخشى دوائر العصبة على مصير مشروع هوفر الخاص بنزع السلاح الذى يعده البعض خير أساس لمؤتمر نزع السلاح .

ونظراً الى ان المستر نورمان دافيز مندوب اميركا غير الرسمى من الحزب الديموقراطى وهو المرشح ليكون وزير الخارجية الاميركية خلفاً للمستر ستمسون ، فان دوائر العصبة تتوقع ألا تتغير كثيراً سياسة الديموقراطيين بشأن نزع السلاح عن سياسة الرئيس هوفر .

المؤتمر الاقتصادى العالمى

ادلى الدكتور تريب مدير البنك الاهلى الهولاندى ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر لندن الاقتصادى العالمى الى مندوبى الصحف بحديث قال فيه انه لا يقر ما اذاعته الصحف الانجليزية الاخيرة عن فشل اللجنة فى اعمالها ، ومع ذلك فقد اعترف انه لم تستطع اللجنة ان تضع المشروع النهائى لجدول اعمال المؤتمر والاقتراحات النهائية التى ستعرض على المؤتمر .

ولقد عهدت المناقشات التى دارت حول عدة مسائل اقتصادية ومالية مهمة الطريق وستساعد خبراء الدول على المضى فى بحث المسائل المختلفة فى خلال الاسابيع القلائل المقبلة .

وقد انتهت اللجنة من وضع تقريرين بشأن بعض المسائل الاقتصادية والمالية اختتمت به دور انعقادها الأول وسيرسل الى الحكومات ذات الشأن ، والمنتظر ان يكون هذان التقريران أساسا لجدول اعمال المؤتمر المقبل .

وترى الدوائر الالمانية ان الحالة مرضية معربة عن اعتقادها بأن وجهات النظر المختلفة قد اصبحت متقاربة

ام القرى

﴿ جريدة اسلامية عربية ﴾

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

﴿ الاشتراك السنوى ﴾

ريال عربى

٣ فى الداخل

٦ فى الخارج (او دولاران ونصف)